

تفسير أبي حمزة الثمالي

[12] كنيته: يكنى بـ " أبي حمزة "، وهي الكنية التي غلبت على اسمه واشتهر بها، وقد وردت في أسانيد غالب الروايات من كتب الفريقين. و " حمزة " أكبر أبنائه، استشهد هو وأخواه: نوح، ومنصور، مع زيد بن علي (عليهما السلام) في ثورته (1). ويكنى بـ " ابن أبي صفية "، وردت هذه الكنية في كتب الحديث والرجال مقرونة باسمه " ثابت بن أبي صفية " وهكذا عنوانه محدثوا السنة في كتب الرجال والترجمة (2). فقد عنوانه بذلك أحمد بن حنبل (ت 241 هـ) (3)، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت 259 هـ) (4)، والنسائي (ت 303 هـ) (5)، والعقيلي (ت 322 هـ) (6)، وابن أبي حاتم (ت 327 هـ) (7)، وابن حبان (ت 354 هـ) (8)، وابن عدي (ت 365 هـ) (9)، والدارقطني (ت 385 هـ) (10)، وابن حجر

(1) رجال النجاشي: ج 1، الترجمة 294، ص 289.

(2) قال أحمد بن عدي في ترجمة " علي بن الحزور ": ويقال علي بن أبي فاطمة، فمنهم من يروي عنه فيقول علي بن الحزور ومنهم من يقول علي بن أبي فاطمة لضعفه حتى يشته، وهو من جملة متشيعه الكوفة (الكامل في ضعفاء الرجال: ج 5، ص 1831). قلت: فيظهر من التزامهم بذكر أبي حمزة الثمالي بابن أبي صفية، إنما أرادوا القدح فيه، كما سيأتي عند التعرض لحاله في الرواية إجماعهم على تضعيفه والطعن فيه. (3) الجامع في العلل ومعرفة الرجال: ج 2، الترجمة 1022، ص 118. (4) أحوال الرجال: الترجمة 82، ص 70. (5) الضعفاء والمتروكين: الترجمة 95، ص 69. (6) الضعفاء الكبير: ج 1، الترجمة 214، ص 172. (7) الجرح والتعديل: ج 1، الترجمة 1813، ص 450. (8) كتاب المجروحين: ج 1، ص 208. (9) الكامل في ضعفاء الرجال: ج 2، ص 520. (10) الضعفاء والمتروكين: الترجمة 139، ص 71. (*)